منهج تفسير الامام على(ع) للقرآن الكريم و انواعه التفسيرية

قاسم بستانى

عضو كادر التدريس لجامعة شهيد تشمران أهواز، إيران، الكاتب المسؤول، رقم الهاتف الجوال: الموبايل : 09166182500

البريد الكترونيكى: gbostanee@yahoo..com

Gh.bostani@scu.ac.ir

نصره باجى

تدريسى جامعة شهيد تشمران أهواز، إيران، البريد الكترونيكى: baji.nasra@yahoo.com

الملخص:

لم يتم الفهم الكامل لمعارف القرآن إلّا بواسطة تفسير النبى(ص) و لا يكن فى مقدور أحد أن يفسر القرآن إلّا إن تلقى ذلک التفسير من رسول الله(ص) و روايات العامة و الخاصة تصرّح بأن الامام على(ع) تلقى كل التنزيل و التأويل و المعارف القرآن من النبى(ص). لهذا معرفة أسلوب الامام(ع) وريثاً للعلم النبى، يعلمنا الاستخدام السليم للقرآن و طرقه القيمة لتفسيره.

هذا المقال يبحث بطريقة المكتبية طريقة تفسير الامام على(ع) انواعه التفسيرية و تستنتج أن الامام(ع) فى بيانه، يفسر القرآن اعتمادا على قدرة المخاطب و اقتضائاته، بطرق مختلفة، كالراوية و اللغة و التمثيل و... .

من المومل أن يكون هذا المقال خطوة و إن كانت قصيرة، فى طريق ادراک اعظم رجل فى التاريخ الاسلامى أى الامام على(ع) و التعرّف عليه اكثر و على دوره الحيوى فى التفسيرو تبيين معانى القرآن و وضع اسس منهجية للتفسير بالتأسى بطريقته و أخيراً تعظيمه و تكريمه كما هو يليق به.

الكلمات المفتاحية : القرآن، التفسير، على(ع)، الطريقة، الانواع التفسيرية.

Methodology of Interpretation of Imam Ali (PBUH) of the Noble Qur'an and its Interpretive Types

Qasim Bustani

Member of the teaching staff of Shahid Chamran Ahvaz University, Iran, responsible writer

Mobile: 09166182500

Email: gbostanee@yahoo..com

Gh.bostani@scu.ac.ir

Nasra Baji

Instructor, Shahid Chamran University, Ahvaz, Iran, Email: baji.nasra@yahoo.com

Abstract :

The knowledge of the Qur'an was not fully understood except through the interpretation of the Prophet (PBUH), and no one would be able to interpret the Qur'an unless he received that interpretation from the Messenger of God (PBUH) and public and private narratives declaring that Imam Ali (pbuh) received all the revelation and interpretation And knowledge of the Qur'an from the Prophet (PBUH). That is why knowing the style of Imam (PBUH) as the heir of the Prophet's knowledge teaches us the proper use of the Qur'an and its valuable methods of interpretation.

This article examines in the librarian way the way the Imam has interpreted (pbuh) his exegetical types and concludes that the Imam (PBUH) in his statement interprets the Qur'an depending on the ability of the addressee and his requirements, in

... different ways, such as narration, language, representation and
It is hoped that this article will be a step, even if it is short, in the way of comprehending the greatest man in Islamic history, Imam Ali (pbuh), and getting to know him more and about his vital role in exegesis. Honor him as befitting him.
Key words: Quran, Tafsir, Ali (PBUH), Tareeqah, Tafsir types.

المقدمه:

عظمة علم علی(ع) و عمله و مقامه فی الاسلام و وسعة علمه فی تفسیر الدین و القرآن و السنة، هی من حقائق غیر قابل للنقاش بین الفرقین بل عند العالم کله و لهذا المقام العظیم فی العلم و العمل، آثار مبارکة. و من علوم قد تقدّم علی(ع) فیه، علم التفسیر و دراسة التفاسیر المختلفة للمسلمین، تبیّن حضوره الوسیع و بمناهج متعدّده فی فهم و استنباط آیات القرآن ویتضّح أن المسلمین کانوا و لایزالون مدینون لآرائه و تعالمیه فی تفسیر القرآن.

الامام(ع) حسب الاقتضائات و الشرائط الحاکمة، قام بتبیین معارف الحقّة القرآنیة بأسالیب و مناهج متعدّدة و قد وردت هذه التفاسیر فی احادیث الفریقین بالسویة، أو فی احادیث الشیعة فقط أو فی أحادیث أهل السنة فقط، لذا قام هذا المقال بالتتبع کثیراً من مصادر التفسیر عند الفریقین للحصول علی مناهج تفسیر الامام و وجوهه التفسیریة.

1. الامام علی(ع) مفسر القرآن

الامام(ع) یعرّف نفسه بأنّه اعلم الناس بعد رسول الله(ص) بکتاب الله العظیم و یؤکّد هذا الامر مراراً، کما قال: «**فَمَا نَزَلَتْ عَلی رَسُولِ اللَّهِ صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ آلِهِ آیَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَقْرَأَنِیهَا، وَ أَمْلَاهَا عَلَیَّ، فَکَتَبْتُهَا بِخَطِّي، وَ عَلَّمَنِي تَأْوِیلَهَا وَ تَفْسِیرَهَا، وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا، وَ مُحْکَمَهَا وَ مُتَشَابِهَهَا، وَ خَاصَّهَا وَ عَامَّهَا، وَ دَعَا اللَّهَ أَنْ یُعْطِیَنِي فَهْمَهَا**»[1]، و قد صار خلف رسول الله(ص) و بأمر منه(ص) فی تفسیر القرآن[2]. لهذا کان الامام(ع) یدعو الناس مراراً أن یسألوا منه عن القرآن و کان یصرّح بأنّهم لم یجدوا بعده أحداً یخبرهم بأمر القرآن کما یخبرهم هو(ع)[3] و کان یصف نفسه بالقرآن الناطق و ترجمان القرآن[4].

---

[1]- الکلینی1/64 وص161؛ ابن شعبة الحرانی، ص196؛ الصدوق، کمال الدین و تمام النعمه1/285؛ الخصال1/257؛ الطوسی، الامالی، ص523؛ العیاشی1/14؛ الصفار1/198؛ الطبرسی (احمد) 1/261.

[2] - ابن طیفور، ص32؛ الجوهری (احمد) ص117، الصدوق، معانی الاخبار، ص335؛ الطبری الآملی، ص126؛ ابن ابی الحدید16/233؛ الاربلی1/492.

[3] - الطبرسی (فضل) 1/261؛ العیاشی2/283؛ ابن حیون2/562؛ الصدوق، عیون

كما يعد علم التفسير من العلوم التى أخذت من الامام على(ع) و الذى انتقل للأجيال القادمة و انتشر بواسطته و بواسطة ابن العباس و كان ابن العباس هو يصرّح بأنّه أخذ هذا العلم من على(ع)[5].

2. أصول العلم بالقرآن فى أحاديث على(ع)

التّأمل فى الاحاديث التفسيرية للامام على(ع)، يبيّن لنا أهم أصول و قواعد العلم بالقرآن و أهمها كما يلى:

2-1. عدم الاختلاف و التناقض فى القرآن

بما أنّ القرآن نزل فى 23 سنة و بشكل تدريجىّ و فى مناسبات شتّى و حوادث مختلفة(اسباب النزول)، يقتضى هذا البعد من الزمن و الفواصل الطويلة بين نزول الآيات، أن يكون هناك عدم انسجام ببين الآيات المجموعة بين الدفتين، لكن هذا هو ظاهر الامر، امّا فى الحقيقة و باطن الامر لم يكن هناك أىّ عدم انسجام و قد صرّح بهذا القرآن كما قال:«**أَ فَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَ لَوْ كانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً**»(النساء/82).

و قد أشار الامام على(ع) ايضاً بهذا الحقيقة الساطعة بكلامه البليغة المعجز:«**كِتابُ اللَّهِ تُبْصِرُونَ بِهِ، وَ تَنْطِقُونَ بِهِ، وَ تَسْمَعُونَ بِهِ، وَ يَنْطِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ يَشْهَدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَ لا يَخْتَلِفُ فِي اللَّهِ، وَ لا يُخالِفُ بِصاحِبِهِ عَنِ اللَّهِ**»[6].

2-2. هدى القرآن

آيات كثيرة من القرآن تصرّح بأنه كتاب الهداية:«**ذلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ**»(**البقره/2**) و «**قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هُدىً وَ بُشْرى لِلْمُسْلِمِينَ**»(النحل/102).

قد نبّه الامام(ع) ايضاً بهذه الخصيصة الاساسية للقرآن:«**فَهُوَ مَعْدِنُ اَلْإِيمَانِ وَ بُحْبُوحَتُهُ وَ يَنَابِيعُ اَلْعِلْمِ وَ بُحُورُهُ وَ رِيَاضُ اَلْعَدْلِ وَ غُدْرَانُهُ وَ أَثَافِيُّ اَلْإِسْلاَمِ وَ بُنْيَانُهُ وَ أَوْدِيَةُ اَلْحَقِّ وَ غِيطَانُهُ وَ بَحْرٌ لاَ يَنْزِفُهُ اَلْمُسْتَنْزِفُونَ وَ عُيُونٌ لاَ يُنْضِبُهَا اَلْمَاتِحُونَ وَ مَنَاهِلُ لاَ يَغِيضُهَا اَلْوَارِدُونَ وَ مَنَازِلُ لاَ يَضِلُّ نَهْجَهَا اَلْمُسَافِرُونَ وَ أَعْلاَمٌ لاَ يَعْمَى عَنْهَا اَلسَّائِرُونَ وَ إِكَامٌ لاَ يَجُوزُ عَنْهَا اَلْقَاصِدُونَ**»[7] و يعد هذا من ثانى أصوله(ع) التفسيرية.

2-3. القرآن ربيع القلوب و شفاء الصدور

القرآن فى نظر على(ع)، ربيع القلوب الذى ينشط الروح و القلب بتعاليمه و يشفى الصدور بهداهه، يجب علينا أن نتخلّص من القبائح بإرشاداته و نطهّر القلب من داء النفاق و فساد العقيدة بمعارفه، فقد قال:«**تَعَلَّمُوا اَلْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ اَلْحَدِيثِ وَ تَفَقَّهُوا فِيهِ فَإِنَّهُ رَبِيعُ اَلْقُلُوبِ وَ اِسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ اَلصُّدُورِ**[8] **وَ اعْلَمُوا**

الاخبار2/67؛ الطوسى، الامالى، ص523؛ ابن شاذان، ص98؛ ابن طاووس الطرائف 73/1؛ القرطبى1/35؛ ابن سعد2/338؛ ابن عساكر27/100.

4 - الكلينى1/61؛ القمى1/3.

5 - ابن ابى الحديد1/19 و17.

6 - نفسه2/17، الخطبه133.

7 - نفسه2/177، الخطبه189.

8 - نفسه1/216، الخطبه109.

أَنَّهُ لَيْسَ عَلى أَحَدٍ بَعْدَ الْقُرْآنِ مِنْ فاقَةٍ، وَ لا لِاءَحَدٍ قَبْلَ الْقُرْآنِ مِنْ غِنىً، فاسْتَشْفُوهُ مِنْ أَدْوائِكُمْ، وَاسْتَعِينُوا بِهِ عَلَى لَاءَوَائِكُمْ، فَإِنَّ فِيهِ شِفاءً مِنْ أَكْبَرِ الدَّاءِ ،وَ هُوَ الْكُفْرُ وَالنِّفاقُ وَالْغَيُّ وَالضَّلالُ»[9].

3. موقع العلوم القرآنية فى روايات الامام على(ع)

علوم القرآن، مجموعة مباحث عن القرآن[10] أو مباحث يتعلّق بالقرآن[11] و هى مباحث خارجية لاتتعلّق مباشرة محتواه التفسيرية[12] كاسباب النزول، علم القراءات، الناسخ و المنسوخ، اعراب القرآن، غريب القرآن، المحكم و المتشابه، اعجاز القرآن و خواص القرآن و فضائل السور و الآيات. و قد وصل الينا احاديث جمة فى علوم القرآن كالناسخ و المنسوخ و اسباب النزول و ...، من على(ع) و نشير ذيلاً إلى هذه العلوم.

3-1. المجمل و المبيّن:

المجمل هو ما خفى مراده و لم يكن فهمه إلّا بتفسير و المبيّن هو ما تبيّن مراده و لم يحتاج فهمه إلى تفسير[13]. من نماذج تبيين المجمل قد رويت عن على(ع) هى:

الف)«هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ»(المائده/95).

نقل أن رجلاً سأل عليا رضى الله عنه عن الهدى مما هو فقال من الثمانية ازواج فكأن الرجل شك فقال له على رضى الله عنه اتقرأ القرآن قال نعم قال فهل سمعت الله تعالى يقول:**«يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعام»**(المائدة/1) قال نعم قال فهل سمعته يقول:**«لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلى ما رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعامِ»**(الحج/34) وقال:**«وَ مِنَ الْأَنْعامِ حَمُولَةً وَ فَرْشاً كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّه»**(الانعام/143) قال فسمعت الله يقول:**«مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَ مِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الإِبْلِ اثْنَيْنِ»**(الانعام/143-144) قال نعم قال فهل سمعت الله يقول **«يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ»** إلى قوله **«هَدْياً بالِغَ الْكَعْبَةِ»**(المائدة/95) فقال الرجل نعم قال فقتلت ظبيا فماذا على قال على رضى الله عنه **«هَدْياً بالِغَ الْكَعْبَةِ»** فقال على قد سمى الله هديا بالغ الكعبة كما تسمع[14].

ب)«وَ لَن يَجْعَلَ اللهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً»(النساء/141).

نقل عنه(ع) أن المراد من هذه الآية و بملاحظة آية **«فَاللهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**(النساء/141)، هو ما يقع في القيامه[15].

---

9 - نفسه2/91، الخطبه175.
10 - الصبحى الصالح، ص10.
11 - الزرقانى1/27.
12 - المعرفت، ص79.
13 - السيوطى، الاتقان2/62.
14 - الطباطبائي، الميزان6/146؛ القبانچى93/13؛ السيوطى، الدر المنثور2/330؛ البيهقى، السنن الكبرى5/229؛ ابن أبي حاتم 4/1208؛ السيوطى، جامع الأحاديث29/398؛ المتقى الهندي5/231.
15 - الطوسي3/364؛ القبانچى32/4؛ البجنوردي1/188؛ الطبري5/214؛ الثعلبي3/404؛ ابن عطيه2/127؛ ابن كثير2/387؛ الآلوسي3/168؛ ابو حيان4/105؛ الثعالبي2/318؛ الثوري1/98؛ فخر الرازي11/248؛ القرطبي5/419؛ السيوطى، جامع الأحاديث30/93؛ المتقى الهندى2/390؛ الصنعاني، المصنف1/175؛ الشنقيطى1/355، بغوى1/714.

ج)«و السقف المرفوع»(طور/5).

روى عنه(ع) أنه قال فى تفسير هذه آية و باستناد بآية **«وَ جَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُون»**(الانبياء/32) أنّ السقف المرفوع، هو السماء[16].

3-2. المطلق و المقيّد:المطلق هو الدالّ على الماهية بلا قيد أو لفظ دال على معناه الشائع فى جنسه و المقيد هو لفظ دال على معناه غير الشائع فى جنسه[17] و قد ورد تقييدات بعض آيات مطلقات عن على(ع) و نشير هنا الى إحدى من تلك التقييدات:

*** «السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا»**(مائده/38).

نقل عن الامام(ع) فى مسألة قطع يد السارق، أن مطلق قطع اليد فى آية السرقة يحمل على تقييده فى آية المحاربة ... كما قيل عنه(ع): كَانَ عَلِيٌّ لَا يَقْطَعُ إِلَّا الْيَدَ وَالرِّجْلَ؛ إِذَا سَرَقَ قُطِعَتْ يَدُهُ، ثُمَّ إِذَا سَرَقَ الثَّانِيَةَ، قُطِعَتْ رِجْلُهُ، فَإِنْ سَرَقَ بَعْدَ ذَلِكَ، لَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَطْعًا لأنه كان يحمل آية **«السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا»**(مائده/38) على آية المحاربة:**«إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلاَفٍ»**(مائده/33) و كان يقول أن الله لم يقل اكثر من قطع رجل واحد و يد واحد و أنه لَا يَقْطَعُ إِلَّا الْيَدَ وَ الرِّجْلَ، وَإِنْ سَرَقَ بَعْدَ ذَلِكَ سُجِنَ، وَنُكِّلَ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي اللَّهَ، أَلَّا أَدَعَ لَهُ يَدًا يَأْكُلُ بِهَا وَيَسْتَنْجِي[18].

3-3. العامّ و الخاصّ:

العام، لفظ يدل على جميع افراده بلا حصر و استثناء و الاصل هو بقاء العام على عامه إلى إن يخصّص به تخصيص[19]. هنا نذكر بعض الاحاديث التفسيرية للامام(ع) خصّص فيها مدلول العام الموجود فى الآية:

(الف) سأل رجل علي بن أبي طالب فقال: إن لي أختين مما ملكت يميني، اتخذت إحداهما سرية فولدت لي أولادا ثم رغبت في الأخرى فما أصنع؟ فقال علي رضي الله عنه: تعتق التي كنت تطأ ثم تطأ الأخرى، قلت: فإن ناسا يقولون: بل تزوجها ثم تطأ الأخرى، فقال علي: أ رأيت إن طلقها زوجها أو مات عنها، أليس ترجع إليك؟ لأن تعتقها أسلم لك. ثم أخذ علي بيدي فقال لي: إنه يحرم عليك مما ملكت يمينك ما يحرم عليك في كتاب الله عز و جل من الحرائر إلا العدد، أو قال: إلا الأربع، و يحرم عليك من الرضاع ما يحرم عليك في كتاب الله من النسب و المراد من الآية التى أحلّت، هى الآية:**«إِلاَّ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ**

---

16 - الطوسي، التبيان9/402؛ الطباطبايي19، الميزان8/؛ الطبرسي (فضل) 9/247؛ القمي المشهدى12/447؛ الحويزي5/138؛ ابن كثير 7/399؛ ابن ابى حاتم10/3314؛ الطبري، جامع البيان 27/12؛ ابن عطيه5/186؛ شوكانى5/116؛ البوصيري6/92؛ ابن جوزي، زاد المسير4/176؛ الذهبي، المستدرک2/508؛ البيهقى، شعب الايمان3/436؛ السيوطي، جامع الأحاديث31/188؛ ابن الجبر2/624؛ ابن حجر، فتح الباري6/219.

17 - السيوطى، جمع الجوامع2/79؛ نفسه، الاتقان2/15؛ القبانجي1/47.

18 - العياشي1/319؛ الفيض الكاشاني2/34؛ البحراني، البرهان2/296؛ القمي المشهدى4/113؛ الميرزا النوري18/87؛ ابن عاشور5/100؛ مالك3/49؛ الصنعاني، المصنف10/186؛ السيوطي، جامع الأحاديث31/342.

19 - سيوطى، الاتقان1/631.

غَيْرُ مَلُومِينَ»(المؤمنون/6) و من الآية التى حرّمت، هى الآية:**«وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ»**(نساء/23) و يوجد بين الآيتين العموم و الخصوص و خصّصت عموميّة التمتع بالأمة بعدم جواز الجمع بين الاختين[20].

ب) روى أن الامام(ع) حكم فى عدّة المرأة التى توفى زوجها بإنّها قد تتربص أبعد الأجلين و يظهر أن هذا الحكم قد أخذ من الآيتين التاليتين:**«وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا»**(البقره/234) و **« وَ أُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ»**(طلاق/4)؛ فالمرأة الحامل و المتوفاة زوجها اذا وضعت حملها قبل الأربعة أشهر من أجلها، يجب عليها اتمام العدة و لم يعمل بعموم الآية و الآية الثانية تخصّص بالأية الأولى و إذا اكملت الأربعة أشهر و العشر، لم يكمل اجلها إلّا بوضع حملها، لأنّه عموم الآية الأولى تخصّص بالآية الثانية و هاتان الآيتان قد تكونان من جهة عام و من جهة أخرى خاص و من كل جهة، تخصّص الأخرى[21].

3-4. الناسخ و المنسوخ:

النسخ، رفع حكم شرعى سابق بحكم شرع جديد يأتى من بعده[22] و كان على(ع) يعتقد أنّه لايمكن التفسير بلا العلم بالناسخ و المنسوخ. روى أنّه قَالَ لِقَاضٍ:«هَلْ تَعْرِفُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ قَالَ لَا قال ع إِذاً هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ»[23]. هناك بعض أمثلة لتفسيره المبنى على الناسخ و المنسوخ كالتالى:

-« يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً»(المجادله/12).

روى عن الامام على(ع) أنه قال: ان في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي و لا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا ناجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً» كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت النبي صلى الله عليه و سلم قدمت بين يدي درهما ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت«أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ...»(المجادله/13)[24].

---

20 - الطباطبائي، الميزان4/286؛ السيوطى، الدر المنثور2/137؛ الصادقى الطهرانى6/407؛ الطوسى، عده الاصول3/158؛ الميرزا النوري14/327، ابن أبي جمهور2/35؛ ابن كثير2/223؛ الغزالى2/137؛ المتقي الهندي16/514؛ ابن أبي شيبة 3/306؛ الصنعاني، المصنف 7/ 192 -193؛ ابن حزم، المحلى9/522.

21 - الطوسى، التبيان2/262؛ الجصاص2/119؛ الزمخشرى4/557؛ فخر الرازى6/467؛ النيشابورى1/644؛ الحر العاملى18/37؛ الميرزا النورى15/298؛ النسفي3/442.

22 - قتاده، ص6؛ ابن حزم، الاحكام4/439؛ الغزالي1/107؛ البهائي، ص154؛ الخوئي، البيان، ص288.

23 - المصباح الشريعه، ص17؛ العياشى1/12؛ الطبري10/104؛ السيوطي، الدر المنثور1/106؛ الإتقان2/55؛ ابن حزم، الناسخ و المنسوخ، ص5؛ أبو خيثمة، ص31؛ البيهقي، السنن الكبرى10/117؛ الزركشي2/29؛ القتاده، ص9؛ ابن أبي شيبة6/196؛ القرطبي2/62؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب10/143؛ البحرانى، مدينة المعاجز3/463.

24 - الطبرسى (احمد) 1/128؛ ابن طاووس، الطرائف1/40؛ الخوئى، البيان، ص374؛ القمى2/375؛ الطبرسى (الفضل)9/379؛ الطباطبايى، الميزان19/191؛ الحويزى5/265؛ البحرانى، البرهان5/325؛ الفيض الكاشانى5/149؛ القمى المشهدى13/141؛ الجصاص5/315؛ الحسكانى5/195؛ ابن كثير8/81؛ النيشابورى6/275؛ القرطبى18/320؛ الثعالبى5/403؛ السيوطى، الدر

3-5. المحكم و المتشابه:

قيل: المحكم ما وضح معناه، و المتشابه نقيضه. المحكم ما لا يحتمل من التأويل إلّا وجها واحدا، و المتشابه ما احتمل أوجها. المحكم ما عرف المراد منه، إمّا بالظهور و إمّا بالتأويل. و المتشابه: ما استأثر الله بعلمه، كقيام الساعة، و خروج الدّجّال، و الحروف المقطّعة في أوائل السّور[25].

القرآن الكريم، يقسم آياته إلى المحكم و المتشابه و يؤكّد بأنّ لايعلم مدلولات المتشابه إلّا الله و الراسخون فى العلم(آل عمران/7) و هناک احاديث جمّة تصرّح بأنّ الراسخون فى العلم هم الائمة(ع) و فى مقدمتهم الامام على(ع). نذكر هنا بعض التفاسير للمتشابهات القرآنية عن الامام(ع).

الف) «**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَةٌ ، إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ**»(القيامة/22و23).

يقول الامام على(ع) فى تفسير هذه الايه:«فَإِنَّ ذَلِكَ فِي مَوْضِعٍ يَنْتَهِي فِيهِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنَ الْحِسَابِ إِلَى نَهَرٍ يُسَمَّى الْحَيَوَانَ فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ وَ يَشْرَبُونَ مِنْهُ فَتَنْضُرُ وُجُوهُهُمْ إِشْرَاقاً فَيَذْهَبُ عَنْهُمْ كُلُّ قَذًى وَ وَعْثٍ ثُمَّ يُؤْمَرُونَ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ فَمِنْ هَذَا الْمَقَامِ يَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّهِمْ كَيْفَ يُثِيبُهُمْ وَ مِنْهُ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ تَسْلِيمِ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِم«**سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوها خالِدِينَ**»(الزمر/73) فَعِنْدَ ذَلِكَ أَيْقَنُوا بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَ النَّظَرِ إِلَى مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ- فَذَلِكَ قَوْلُهُ:«**إِلى رَبِّها ناظِرَةٌ**»(القيامة/23) وَ إِنَّمَا يَعْنِي بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ النَّظَرَ إِلَى ثَوَابِهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى»[26].

ب) «**وَ الْمَلَكُ عَلى أَرْجائِها وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ**»(الحاقه/16).

سأل نصرانى عن آيه:«**وَ الْمَلَكُ عَلى أَرْجائِها وَ يَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمانِيَةٌ**»(الحاقه/16). فقال على (ع):«إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْمِلُ الْعَرْشَ وَ لَيْسَ الْعَرْشُ كَمَا تَظُنُّ كَهَيْئَةِ السَّرِيرِ وَ لَكِنَّهُ شَيْءٌ مَحْدُودٌ مَخْلُوقٌ مُدَبَّرٌ وَ رَبُّكَ عَزَّ وَ جَلَّ مَالِكُهُ لَا أَنَّهُ عَلَيْهِ كَكَوْنِ الشَّيْءِ عَلَى الشَّيْءِ وَ أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِحَمْلِهِ فَهُمْ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ بِمَا أَقْدَرَهُمْ عَلَيْه»[27].

ج) «**وَ لا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ** »(آل عمران/77).

روى أنّه أجاب أحدهم سأله عن آية:«و لاينظر إليهم يوم القيامة»: «إن الله يُخْبِرُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُمْ بِخَيْرٍ وَ قَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ وَ اللَّهِ مَا يَنْظُرُ إِلَيْنَا فُلَانٌ وَ إِنَّمَا يَعْنُونَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنَا مِنْهُ بِخَيْرٍ فَذَلِكَ النَّظَرُ هَاهُنَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ فَنَظَرُهُ إِلَيْهِمْ رَحْمَةٌ مِنْهُ لَهُم»[28].

المنثور6/185؛ الحسكاني2/219؛ الزمخشري4/494؛ الثعلبي9/261؛ ابن عطيه5/280؛ فخر الرازي29/495؛ المجلسي(محمد باقر)17/29؛ أبي السعود6/290؛ الماوردي4/248؛ ابن الجوزي، نواسخ القرآن1/235.

25 - السيوطي، الاتقان1/593.

26 - الصدوق، التوحيد، ص262؛ الفيض الكاشاني1/156؛ البحراني، البرهان5/849؛ الحويزي5/465.

27 - الصدوق، التوحيد، ص316؛ الحويزي3/369.

28 - الصدوق، التوحيد، ص265؛ الفيض الكاشاني1/349؛ الحويزي1/355.

3-6. اسباب النزول

علم باسباب النزول و المناسبات الموجودة بين الآيات و الحوادث الواقعة زمن نزولها، يساعد كثيراً فى فهم المعانى المرادة من الآيات و استنباط الاحكام منها و المسلمون متفقون على الدور البارز لأسباب النزول فى التفسير الصحيح للقرآن و على(ع) بما أنّه تربّى على يد النبى(ص) و كان رفيقه و ناصره فى كل حوادث صدر الاسلام و حاضراً فى كل مواقع حضور الرسول(ص) و نزول القرآن، ناهيک عن كونه(ع) صهره(ص) و قريبه(ص)، فله أعلى مراتب العلم بأسباب النزول حتى روى عنه(ع):«سلوني، سلوني، سلوني عن كتاب الله تعالى، فوالله، ما من آية إلا وأنا أعلم أنزلت بليل أو نهار»[29] أو «والله ما أنزلت آية إلا وقد علمت فيم نزلت، وأين نزلت»[30]. سنذكر فيما يلى بعض تفاسير الامام(ع) على أساس أسباب النزول:

الف) **«ما كانَ لِلنَّبِيِّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ»**(التوبه/113)

روى عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:«سَمِعْتُ رَجُلًا يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَتَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ؟ فَقَالَ: أَوَلَيْسَ اسْتَغْفَرَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَهُوَ مُشْرِكٌ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَتْ: «مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ»[31].

ب) **«وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا»**(النساء/101).

روى عن علي قال: سأل قومٌ من التجار رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله، إنا نضرب في الأرض، فكيف نصلي؟ فأنزل الله:«وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة»، ثم انقطع الوحي. فلما كان بعد ذلك بِحَوْلٍ، غزا النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظُّهر، فقال المشركون: لقد أمْكَنكم محمد وأصحابه من ظهورهم، هلا شددتم عليهم؟ فقال قائل منهم: إنّ لهم أخرى مثلها في إثرها! فأنزل الله تبارك وتعالى بين الصلاتين:«إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إنّ الكافرين كانوا لكم عدوًّا مبينًا وإذا كنت فيهم فأقمتَ لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك» إلى قوله:«إن الله أعد للكافرين عذابًا مهينًا». فنزلت صلاة الخوف»[32].

3-7. الحروف المقطعه

الحروف المقطعه، هى حروف ابتدأ بعض السور القرآنية و هى 29 سورة، بها و هذه الحروف، كلّها مع

---

29 - أمين1/367؛ الجويزي3/142؛ العياشي2/283؛ البحراني، البرهان3/513؛ القمي المشهدى 7/367؛ ابن سعد2/338، الخطيب التبريزي، ص128؛ القرطبي1/35؛ السمعاني5/250؛ المتقي الهندي2/565؛ ابن حجر، الاصابة4/467، 468؛ الحسكاني1/42؛ الثعالبى1/52؛ ابن عطيه1/13.

30 - العياشي1/328؛ الحسكانى1/45؛ ابن عطيه1/13.

31 - الترمذى5/281؛ السيوطى، لباب النقول1/115؛ الثعلبى5/101؛ البغدادى2/412؛ البغوى2/349؛ فخر الرازى16/157؛ القرطبى8/274؛ الطبرى11/33؛ ابوحيان5/514.

32 - الطبرى9/126؛ المتقى الهندى8/420؛ السبزوارى9/219؛ صادقى الطهرانى7/295؛ السيوطى، الدر المنثور1/221؛ ابن كثير2/354.

احتساب المكررات، 78 حرفاً و مع حذف المكررات، 14 حرفاً و هى تحسب من اسرار القرآن العزيز و رغم هذا سعى أكثر من مفسّر أن ينال من معانيه و هو غير موفق.

هناک روايات عدة ايضاً عن على(ع) تخصّ بالحروف المقطعة و تبحث عنها تارة من حيث استعمالها و تارة عن حقيقتها كالروايات التالية:

الف) روت العامة عن أمير المؤمنين ع أنه قال:«إن لكل كتاب صفوة و صفوة هذا الكتاب حروف التهجى»[33] و فى روايه اخرى قال:«الحروف المقطعه في القرآن هي اسم الله الاعظم»[34] و روى ايضا عنه:«هي سرّالله في القرآن ولله في كل كتاب من كتبه سرّ، فهي من المتشابه الذي انفرد الله بعلمه ولا يحب ان نتكلم فيها ولكن نومن بها ونقرا كما جاءت»[35].

ب) «يس»(يس/1) و «طه»(طه/1): روى علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :«إنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّانِي في القُرآنِ بِسَبْعَةِ أَسْمَاءَ : مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدَ وَطه وَيس وَالمُزَّمِّلِ وَالْمُدَّثِّرِ وَعَبدَ اللَّهِ»[36].

ج) ذيل «حم عسق»: قال ابن عباس:«و كان علي عليه السلام يعرف الفتن بها»[37].

3-8. المقدم و الموخر

قد وقع فى القرآن لمقتضيات عدّة، تقديمات و تأخيرات فى الكلمات أو الجمل، إن لم يكن المفسر عالماً بها، قد يقع فى الخطأ الجسيم لمدلول القرآن و كان العلماء از سابق الزمان مدركين هذا الوجه من التفسير و كان فى مقدمتهم الامام على(ع) كما يتضّح فى الأمثلة التالية:

الف) «**مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِها أَوْ دَيْن**»(النساء/11).

روى عن علي (رض) قال:«قضي النبي (ص) بالدين قبل الوصيه وانتم تقروون من بعد وصيه يوصي بها او دين»[38].

ب) «**يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرافِقِ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْن**»(المائده/6).

روى عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر قال: كنت أقرأ أنا والحسن والحسين قريبا من علي عليه السلام وعنده ناس قد شغلوه فقرأنا: وأرجلكم، فقال رجل: وأرجلكم بالكسر، فسمع ذلك علي عليه السلام فقال: ليس كما

---

33 - الطباطبايى، الميزان18/9؛ الطبرسى(الفضل) 112/1؛ العياشى3/2؛ القمى المشهدى101/1؛ البحرانى، البرهان123/1؛ الفيض الكاشانى91/1؛ الحويزى30/1؛ فخرالرازى250/2؛ البغوى80/1؛ الثعلبى136/1؛ النيشابورى130/1؛ البغدادى23/1؛ الثعلبى136/1.

34 - ابن عطيه82/1؛ الثعالبي181/1.

35 - القرطبي154/1؛ ابن ابى حاتم14/11.

36 - الطوسى، التبيان441/8؛ الماوردى435/3؛ القرطبى1/16.

37 - القرطبى2/16 ؛ النحاس291/6.

38 - ابن حنبل131/1؛ الترمذى 441/7؛ ابن ماجه906/2؛ الحميدى181/1؛ الطيالسى148/1؛ البزار74/3، المزنى391/1؛ الحاكم النيشابورى373/4؛ ابن جارود239/1؛ المروزى76/1.

قلت، ثم تلا: يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وأرجلكم إلى الكعبين وامسحوا برؤوسكم هذا من المقدم والمؤخر في الكلام[39].

4. الانواع التفسيرية للامام على(ع)

دراسة منهج و طريقة تفسير الامام(ع) فى احاديثه التفسيرية، يكشف لنا انواعه التفسيرية بشكل ما يلى:

4-1. تبيين آيات الاحكام، كالأمثلة التالية:

الف) **«إذَا قُمْتُمْ إلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ الي المرافق»**(المائده/6).

روى أن علياً(ع) كان يتوضأ عند كل صلاة الوضوء، لأن ظاهر الآية يدلّ على الضوء لكلّ صلاة[40].

ب) **« فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْه»**(البقره/185).

روى عنه(ع) أنه قال:«من أدركه رمضان و هو مقيم ثم سافر بعد، لزمه الصوم»[41].

ج) **«وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ»**(البقرة/233) و**«وَ حَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا»**(الأحقاف/15).

نقل أن الامام(ع)، استناداً لظاهر آيتين، حكم ببرائة امرأة كانت قد اتهمت بالزنا لأنّها وضعت حملها بعد ستة أشهر من عقد نكاحها و الآيتان هما:**«و حمله و فصاله ثلاثون شهراً»**(الاحقاف/15)، **«و الوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرضاعة»**(البقرة/233) و بما أن الحولين الكاملين 24 شهراً و بعد نقصها من 30 شهراً يبقى 6 شهور فأقلّ الحمل ستة أشهر، حكم بتبرئة الامرأة من تهمة زنا المحصنة و حكم الرجم[42].

4-2. تبيين مفردات الآيات

بلا شک، أحد لوازم تفسير القرآن الكريم، العلم بمعانى مفرداته و غرائبه. أهمية هذا العلم بقدر يقول الراغب

---

39 - ابوزرعه1/221؛ النحاس2/274؛ الطبرى6/82؛ القرطبى6/93؛ السيوطى، الدر المنثور2/262؛ الصادقى8/151، الثعلبى4/27.

40 - الطوسى، التبيان3/448؛ الطبرسى (الفضل) 3/52؛ الميرزا النورى1/200؛ البروجردى2/240؛ الطباطبائى، سنن النبى1/215؛ سنن الإمام علي (ع)ص311؛ الميزان5/234؛ الطبرى6/72؛ ابن كثير3/40؛ الآلوسى3/242؛ النحاس2/270؛ ابن عطيه2/160؛ الثعلبى4/25؛ ابو حيان4/187؛ الطحاوى1/66؛ الدارمي1/168؛ الصنعاني، المصنف1/58؛ المتقى الهندي9/458؛ القطب الراوندي1/11.

41 - الطوسى، التبيان2/122؛ الطبرسى (الفضل) 2/498؛ القبانچى2/88؛ السبحانى، ص293، ...؛ الطبرى2/86 ؛ السيوطى، الدر المنثور1/190؛ الثعلبى2/70؛ ابن أبي حاتم1/312 ؛ ابو حيان2/197؛ فخر الرازى5/256؛ مسلم1/433؛ الشوكانى1/212؛ القرطبي2/299؛ النيشابور1/502؛ البغوى1/217؛ الجصاص1/234؛ السيوطي، جامع الأحاديث32/96؛ ابن عبد البر9/66؛ المتقي الهندي8/608؛ ابن حزم، المحلى6/247.

42 - الحويزى5/14؛ الطباطبائي، الميزان18/207؛ الفيض الكاشانى5/14؛ القمى المشهدى12/180؛ ابو الفتوح رازى3/287؛ الحر العاملي21/382؛ المجلسي30/111؛ الامينى8/63؛ ابن عاشور13/359؛ ابن كثير 7/222؛ القرطبي5/262؛ الثعلبى8/346؛ ابن عطيه5/66؛ فخر الرازى6/460؛ ابن العربي1/202؛ البيهقي، السنن الكبرى7/442؛ نفسه، السنن الصغرى2/346؛ ابن حنبل4/1559؛ السيوطى، جامع الأحاديث27/288؛ المتقي الهندي6/205 -206.

الاصفهانى إن العلم بمعانى مفردات القرآن، يعدّ من الضروريات الأولية لطالبين فهم و تفسير القرآن[43]. التأمل فى الاحاديث التفسيرية للامام على(ع)، يبين أنّ شرح و بيان مفردات القرآن و غرائبه، يعدّ من أهم أنواعها التفسيرية الذى قام به بأشكال مختلفة، نذكر هناك بعضها هنا:

4-2-1. بيان المراد من المفردات، كالتالى:

الف) **« وَ الذَّارِياتِ ذَرْواً»**(الذاريات/1).

روي أن ابن الكوا سأل أمير المؤمنين عليا(ع) و هو يخطب على المنبر، فقال: ما «الذَّارِياتِ ذَرْواً»؟ قال: الرياح. قال: «فَالْحامِلاتِ وِقْراً»؟ قال: السحاب. قال: «فَالْجارِياتِ يُسْراً»؟ قال: السفن. قال: «فَالْمُقَسِّماتِ أَمْراً»؟ قال: الملائكه[44].

ب) **«فَلاَ أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ»**(التكوير/15).

قال على(ع): هي النجوم تخنس بالنهار، و- تظهر بالليل، و- تكنس في وقت غروبها أي تتأخر عن البصر لخفائها، فلا ترى[45].

ج) «وَ الْعادِياتِ ضَبْحا»(العاديات/1).

قال على(ع) انها إبل الحاج تغدو من عرفة الى المزدلفة، و من المزدلفة الى مني[46].

د) **«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ»**(البقره/219).

روى عن على(ع): الشِّطْرَنْجُ وَ النَّرْدُ هُمَا الْمَيْسِرُ[47].

4-2-2. بيان المفردات استناداً بلغة العرب:

الاستناد بلغة العرب فى التفسير، يعنى الاكتفاء بفهم العرب لألفاظه وقت نزول القرآن و هو منهج قويم و قديم فى تفسير و فهم القرآن. نذكر فيما يلى بعض نماذج هذا النوع من التفسير فى الاحاديث التفسيرية للامام على(ع):

الف) **«وَ الْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ»**(البقره/228).

---

43 - الراغب، 54.

44 - الثقفى1/103؛ الطبرسى (احمد) 1/259؛ الصدوق؛ عيون الاخبار2/66؛ الطوسى، التبيان9/379؛ القمى المشهدى2/440؛ الطباطبايى، الميزان18/375؛ الطبرسى (الفضل) 9/230؛ الطبرى29/142؛ القرطبى18/30؛ الزمخشرى4/394؛ الثعلبى9/110؛ البحرانى ، البرهان5/492؛ ابن العربى3/1249؛ النيشابورى6/184.

45 - الطوسى، التبيان10/285؛ الطبرسى (الفضل) 10/677؛ القمى المشهدى14/153؛ الحويزى5/517؛ الطباطبائى، الميزان20/221؛ الطبرى30/48؛ القرطبى20/236؛ ابن عطيه 2/7؛ ابن كثير8/335؛ ابن ابى الحاتم10/3404؛ الميبذى10/397؛ ثعلبى10/141؛ البغوي5/217؛ ابن الحجر، فتح الباري8/533؛ المتقى الهندى2/547؛ السيوطي، الدر المنثور6/320.

46 - الطبرسى (الفضل) 10/830 ؛ الحويزي5/656؛ السيوطي، الدر المنثور6/383؛ القرطبي20/155؛ الميبدى10/584؛ الثعلبي10/269؛ المتقي الهندي2/554؛ الماوردى4/446.

47 - الكلينى6/435؛ الحويزى1/210؛ القمى المشهدى2/322؛ البغوى1/281؛ العطاردي3/359؛ القبانچى2/163؛ الخازن1/215؛ فخر الرازي6/400؛ ابن عادل3/43؛ الشوكانى2/87؛ القرطبي3/50؛ ابن أبي شيبة5/287؛ الثعلبى2/151؛ القرطبى3/53.

روى أنّه قال فى تفسير هذه الآية: إن القرء الحيض، يقول: إذا طلقت في طهر لم توطأ فيه استقبلت حيضة ثم حيضة ثم حيضة ثم تغتسل، فبالغسل تنقضي العدة. و روى عنه ايضاً: «القرء » أنه الحيض[48].

طبعاً هناک من يقول بأن «القرء»، هو «الطهر»[49].

ب) **«أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاءَ»**(النساء/43).

روى أنّه(ع) قال إنّ المراد من «لامستم النساء»، ليس الملامسة حقيقة كما يزعم بعضهم، بل هذا تعبير كنايى و المراد منه الجماع[50].

4-3. شرح و توضيح الآيات

قسم من تفسير الامام(ع) شرح و بيان و توضيح و رفع الابهام عن الآيات بأكمله، كالأمثلة التالية:

الف) **«فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ»**(الدخان/29).

روى عن علي كرم الله تعالى وجهه أنه قال فى متابعه هذه الايه:«إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاه من الأرض و مصعد عمله من السماء»[51]. جدير بالذكر أنه لم نجد هذا التفسير فى مصادر الشيعة.

ب) **«الأَخِلاَّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ»**(الزخرف/67).

روى أن عليا رضي الله عنه قال: خليلان مؤمنان، و خليلان كافران، فمات أحد المؤمنين فقال: يا رب إن فلانا كان يأمرني بطاعتك و طاعة رسولك، و يأمرني بالخير، و ينهاني عن الشر و يخبرني أني ملاقيك يا رب فلا تضله بعدي و اهده كما هديتني و أكرمه كما أكرمتني، فإذا مات خليله المؤمن جمع بينهما فيقول: ليثن أحدكما على صاحبه فيقول: يا رب إنه كان يأمرني بطاعتك و طاعة رسولك، و يأمرني بالخير، و ينهاني عن الشر، و يخبرني أني ملاقيك، فيقول: نعم الخليل، و نعم الأخ، و نعم الصاحب قال: و يموت أحد الكافرين فيقول: يا رب إن فلانا كان ينهاني عن طاعتك و طاعة رسولك، و يأمرني بالشر، و ينهاني عن الخير، و يخبرني أني غير ملاقيك، فيقول: بئس الأخ، و بئس الخليل، و بئس الصاحب»[52]. يبدو أن هذا التفسير لم يوجد فى تفاسير الشيعة.

ج) **«يَوْمَ لاَ يَنفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ، إِلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ»**(الشعراء/88-89).

---

48 - الطوسي، التبيان2/237؛ الطبرسي(الفضل)2/537؛ الجرجانى2/428؛ الشنقيطى،ج1، ص128؛ ابن عاشور2/371؛ الثعلبى2/170؛ الماوردى1/156؛ ابن كثير1/458؛ ابو حيان2/454؛ فخر الرازي6/436؛ القرطبي3/113؛ البغدادى1/159.

49 - الجوهرى(اسماعيل)2/67؛ الازهرى3/263؛ ابن منظور1/128.

50 - الطوسي3/205؛ الحر العاملى21/11؛ الطبرسي(الفضل)3/83؛ ابن كثير2/276؛ الآلوسي3/41؛ ابو حيان4/146؛ الخازن2/98؛ الشوكانى1/542؛ السيوطى، الدر المنثور2/166.

51 - ابن الجوزي، تذكرة الأريب1/151؛ زاد المسير4/91؛ ابن كثير 7/233؛ الآلوسي13/123؛ الشوكانى4/661؛ القرطبي16/140، السيوطى، الدر المنثور6/31.

52 - الطبري25/57؛ الشوكانى4/646؛ السيوطى، الدر المنثور6/22؛ ابن كثير 7/219؛ القرطبي16/110؛ الثعلبي8/342؛ النحاس، ج6، ص382؛ ابن أبي حاتم5/3285؛ الميبدي9/82؛ الصنعانى، تفسير القرآن3/199؛ المتقي الهندي2/499، بغوى4/168؛ البغداى4/113.

روى عن علي(ع) فى تفسير هذه الآيات:«المال و البنون حرث الدنيا و العمل الصالح حرث الآخرة و قد يجمعهما الله لأقوام»[53].

4-4. تفسير القرآن بالقرآن

لا شك فيه أن من اتقن مصادر التفسير، هو القرآن نفسه و قد قال على(ع) فيه:«**وَ يَنْطِقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ يَشْهَدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ**»[54]. عند المتأمل فى الآيات القرآنية يظهر جلياً أن هناك آيات مبهمات و مجملات قد فسرت بآيات أخرى مبينات و هذا الأمر، يعدّ أحد المصاديق لوصف القرآن نفسه بأنه «تِبْياناً لِكُلِّ شَيْءٍ»(النحل/89).

وقد استفاد الامام(ع) ايضاً هذا المنهج و الطريقة أى تفسير القرآن بالقرآن فى تفسيره المبارك لكشف معانى المجملة أو المبهمة كما نرى فى النماذج التالية:

الف) تفسير آية «**قُلْ يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً**»(الزمر/33) بآية «**إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ**»(**النساء/48**)[55]، من حيث أنّه يمكن أن يظن من الآية الأولى أنّ الله قد يغفر كلّ الذنوب مطلقاً لكن بملاحظة الآية الثانية يستثنى من مطلق غفران الربّ، ذنب شرك بالله.

5-4. تفسير القرآن بالسنة:

من المناهج القديمية لتفسير كتاب الله الكريم، الرجوع و الاستناد إلى السنة الصحيحة، و هو تفسير يعرف بالتفسير بالمأثور أو بالمنقول؛ لأن المجمع عليه عند المسلمين هو أن كثيراً من المجملات و المبهمات القرآنية قد فسّرت من قبل النبى(ص). و قد اعتنى الامام على(ع) كثيراً بهذا المنهج فى فهم و تفسير القرآن و هناك بعض الأمثلة لهذا النوع من التفسير عند الامام(ع):

الف) «**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَ قُومُوا للهِ قَانِتِينَ**»(البقرة/238).

نقل أن الامام(ع) استناداً بحديث رسول الله(ص) فى يوم الأحزاب:«شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر، ملأ الله بيوتهم و قبورهم نارًا»، كان يقول المراد از « الصلاة الوسطى»، هى صلاة العصر[56].

ب) «**إِن تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ نُدْخِلْكُم مُّدْخَلاً كَرِيمًا**»(النساء/31).

عن سهل بن أبي حثمة، عن أبيه، قال: إني لفي هذا المسجد، مسجد الكوفة، و علي رضي الله عنه يخطب الناس على المنبر يقول: يا أيها الناس، الكبائر سبع فأصاخ الناس، فأعادها ثلاث مرات، ثم قال: لم لا تسألوني

---

53 - الكافي5/57؛ ابن شعبة الحراني، ص217؛ السيد الرضي1/61؛ السيوطي، الدر المنثور4/224؛ ابن أبي حاتم 7/2364؛ الشوكانى3/344؛ المتقي الهندي16/226؛ ابن عساكر42/502.

54 - السيد الرضي2/17، الخطبه133.

55 - القرطبى16/269؛ الطبرى24/11.

56 - الطوسي، التبيان2/275؛ الطبرسي (الفضل) 2/599؛ الخواجويي5/7؛ ابن أبي جمهور4/2؛ الطبري2/347؛ الثعلبى2/196؛ ابن عطيه1/323؛ الماوردى1/177؛ ابن كثير1/491؛ النيشابورى1/655؛ ابو حيان2/544؛ فخر الرازي6/486؛ ابن العربي1/225؛ الشوكانى1/294؛ ابن حنبل2/373؛ الطحاوي، شرح معاني الآثار1/173؛ البخاري5/2349؛ مسلم2/112.

عنها؟ قالوا: يا أمير المؤمنين، ما هي؟ قال: الإشراك بالله، و قتل النفس التي حرم الله، و قذف المحصنة و أكل مال اليتيم، و أكل الربا، و الفرار يوم الزحف، و التعرب بعد الهجرة»[57].

هذا البيان من الامام(ع) مبتنى على حديث من رسول الله(ص) يقول فيه:«اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: و ما هن يا رسول الله؟ قال: الشرك بالله، و قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، و السحر، و أكل الربا، و أكل مال اليتيم، و التولي يوم الزحف، و قذف المحصنات الغافلات المؤمنات»[58].

4-6. تاويل الآيات

التَّأْوِيلُ من الأَول، أي الرجوع إلى الأصل و يقصد منه اصطلاحاً، ارجاع اللغات و مدلولاته إلى مقاصد و أغراض قد قصده متكلمه[59] و القرآن يختص التأويل بالله و الراسخين فى العلم:«ما يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ...»(آل عمران/7) و فى كثير من الاحاديث عرف الائمه(ع) بأنّهم هم الراسخون فى العلم[60]، منها:

الف) قال الرسول(ص) لعلى(ع):«يَا عَلِيُّ أَنْتَ تُعَلِّمُ النَّاسَ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ فَقَالَ [عَلَى] مَا أُبَلِّغُ رِسَالَتَكَ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ تُخْبِرُ النَّاسَ بِمَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ»[61] أو «أَلَا إِنَّ تَنْزِيلَ الْقُرْآنِ عَلَيَ وَ تَأْوِيلَهُ وَ تَفْسِيرَهُ بَعْدِي عَلَيْهِ»[62].

ب) نقل أن رجل قد استشكل فى فهم بعض آيات القرآن و سأل عنه عن على(ع) فأجابه:«وَ قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ رُبَّ شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَأْوِيلُهُ عَلَى غَيْرِ تَنْزِيلِهِ وَ لَا يُشْبِهُ كَلَامَ الْبَشَرِ وَ سَأُنَبِّئُكَ بِطَرَفٍ مِنْهُ فَتَكْتَفِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ إِبْرَاهِيمَ ع«إِنِّي ذاهِبٌ إِلى رَبِّي سَيَهْدِينِ»(الصافات/99) وَ قَوْلُهُ «مَنْ كانَ يَرْجُوا لِقاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ»(العنكبوت/5) يَعْنِي مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مَبْعُوثٌ فَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَآتٍ مِنَ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ فَاللِّقَاءُ هَاهُنَا لَيْسَ بِالرُّؤْيَةِ وَ اللِّقَاءُ هُوَ الْبَعْثُ فَافْهَمْ جَمِيعَ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ لِقَائِهِ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ الْبَعْثَ وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ«تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلامٌ»(الاحزاب/44) يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَزُولُ الْإِيمَانُ عَنْ قُلُوبِهِمْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ»[63].

4-7. القصص القرآنية

القصص القرآنية من أروع الموضوعات القرآنية و أدقها و اكثر عبرة. قد تناول القرآن فى مواضع كثيرة و

---

57 - ابن كثير2/244؛ الطبرى5/25؛ ابن عطيه2/113.
58 - الطباطبائي، الميزان4/335؛ الخوئى، البيان ص352؛ البروجردى13/356؛ المجلسى(محمد باقر)76/113؛ الحر العاملي11/261؛ الصدوق، الخصال، ص364؛ البخارى3/195؛ مسلم1/64؛ الانسايى6/757؛ ابى داود1/657؛ الشوكانى1/529؛ ابن حجر، فتح البارى5/196؛ البيهقى، السنن الكبرى6/784؛ ابن كثير2/195؛ النيشابورى2/402؛ ابن ابى حاتم8/2556؛ الثعالبى2/227؛ السيوطي، الدر المنثور2/146؛ ابن جوزى، زاد المسير1/396؛ الشنقيطي7/175.
59 - الراغب، ص99، المصطفوى1/19.
60 - الصفار، ص203؛ القمى2/451؛ الكلينى1/415؛ ابن شهر آشوب4/421.
61 - الصفار1/195؛ ابن طاووس، طرف من الانباء، ص264؛ التحصين، ص555؛ اليقين، ص179؛ ابو صالح الحلبى، ص202؛ الحر العاملى27/196.
62 - ابن الطاووس، اليقين، ص352؛ المجلسى(محمد تقى)13/254.
63 - الصدوق، التوحيد، ص266؛ البحرانى، البرهان5/852؛ الحويزى4/419.

لأسباب مختلفة القصص المتنوعة للأنبياء و الأولياء و تارة الأشقياء بحيث أخذت هذه القصص ربع عدد آيات القرآن و هذا الأمر يدل على قيمة القصص فى نقل الرسالة الألهية. القرآن بذكره هذه القصص يعطى أسوة للبشرية تتأسى بها و تطبق حالها عليها و تتذكر و توعظ بها و يميز الحق من الباطل.

نظراً إلى أهمية الحوادث التاريخية فى الاتّعاظ و العبرة، نرى أهل البيت(ع)، قاموا عند تفسير القرآن، بشرح و تبيين بعض هذه الحوادث التاريخية المتجلية فى القصص القرآنية و أيضاً و الغير الموجودة فى القرآن، كما استفاد الامام على(ع) كثيراً من الحوادث التاريخية فى تبيين الآيات و هنا ندكر بعض أمثلة لهذا النوع من التفسير:

الف) «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسى»(الاحزاب/69).

قال الامام على(ع) فى تفسير الآية:«صعد موسى و هارون الجبل، فمات هارون، فقالت بنو إسرائيل: أنت قتلته، و كان أشد حبا لنا منك، و ألين لنا منك، فآذوه بذلك، فأمر الله الملائكة فحملته حتى مروا به على بني إسرائيل، و تكلمت الملائكة بموته، حتى عرف بنو إسرائيل أنه قد مات، فبرأه الله من ذلك فانطلقوا به فدفنوه، فلم يطلع على قبره أحد من خلق الله إلا الرخم، فجعله الله أصم أبكم»[64].

ب) «وَ إِذْ قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلى بارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بارِئِكُمْ فَتابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»(البقره/54).

قال على (ع) فى تفسيرها:«قالوا لموسى: ما توبتنا؟ قال موسى (عليه السلام): يقتل بعضكم بعضا فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه و أباه و ابنه و الله لا يبالي من قتل حتّى قتل منهم سبعون ألفا فأوحى الله إلى موسى مرهم فليرفعوا أيديهم و قد غفر لمن قتل، و تيب على من بقي»[65].

4-8. الجرى و التطبيق

الجرى و التطبيق مصطلح متأخر يعنى تطبيق الآية على مصاديق غير ما نزلت فيها و بكلام آخر تعدّى مدلول الآية من مخاطبين زمانه و تطبيقه على الأجيال القادمة[66] و إن كان هذا المصطلح قد ظهر مؤخّراً لكن هذا النوع من التفسير، نوع قديمى يصل تاريخه إلى صدر الإسلام و له اقسام عدّة و الغالب فى تفسير الامام(ع) هو الجرى و التطبيق العام، أى تطبيق الآية على مصداق عام كما يظهر من الأمثلة التالية:

الف) **«قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمالاً»**(الكهف/103) و طبّق الامام(ع) فى رواية على فجّار قريش و فى رواية أخرى على الخوارج[67].

---

64 - الطوسي، التبيان8/365؛ الطبرسي (الفضل) 8/583؛ الميبدى8/91؛ ابو الفتوح رازى16/25، الطبرى22/37؛ القرطبى14/251، ابن كثير6/429، الثعلبى8/66.

65 - الطباطبايي، الميزان1/190؛ السيزوارى1/243؛ ابن ابى حاتم1/111؛ السيوطى، الدر المنثور1/69؛ الشوكانى1/102.

66 - مير باقرى، ص236.

67 - الطباطبايي، الميزان13/401؛ ابن عطيه3/545؛ الشوكانى3/374.

ب)«أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ»(إبراهيم/28) و قال الإمام عند تفسيره لهذه الآية على منهج الجرى و التطبيق:«هم الأفجران من قريش من بني مخزوم و بني أمية، الأفجران من بني أسد و بني مخزوم، هم كفار قريش يوم بدر و منافقو قريش»[68].

4-9. تمثيل القرآن

التمثيل أو ضرب المثل فى القرآن، هو من أحد خصائص البيان القرآنى و يمكن له التأثير الأحسن فى المخاطبين و استعمل القرآن هذا الإسلوب عند بيانه بعض الحقائق و المعارف المتعالية لأنها قد لاتصل إلى ذهن الانسان إلّا بواسطة مثال قريب حتى يقرب الإنسان إلى تلك الحقيقة، كما استعمل أيضاً التشبيه و الاستعارة و الكناية فى هذا المجال. استعمل على(ع) كذلك التمثيل و امثالها، فى بيان بعض الحقائق و حذا حذو القرآن فيه. فاننظر إلى بعض أمثلة هذا النوع من التفسير من على(ع):

الف).«وَ إِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَ هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ »(التوبه/124).

روى عن على (ع) قال:« ان الايمان يبدو لحظة بيضاء في القلب فكلما ازداد الايمان عظما ازداد ذلك البياض فإذا استكمل الايمان ابيض القلب كله و ان النفاق لحظة سوداء في القلب فكلما ازداد النفاق عظما ازداد ذلك السواد فإذا استكمل النفاق اسود القلب كله و ايم الله لو شققتم على قلب مؤمن لوجدتموه أبيض و لو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود»[69].

ب) «وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَ ما أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً»(الاسراء/85).

و قد روى عن على (ع) قال:«هُوَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ وَجْهٍ بِكُلِّ وَجْهٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ لِسَانٍ، لِكُلِّ لِسَانٍ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ لُغَةٍ، يُسَبِّحُ اللَّهُ تَعَالَى بِتِلْكَ اللُّغَاتِ كُلِّهَا، يَخْلُقُ مِنْ كُلِّ تَسْبِيحَةٍ مَلَكٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[70].

النتائج:

---

68 - العياشي2/230؛ الطباطبايى، الميزان12/64؛ الطبرسي(الفضل) 6/483؛ الفيض الكاشانى3/87؛ الطوسى، التبيان6/294؛ البحرانى3/308؛ الطبرى13/146و147؛ ابن كثير4/437.

69 - الجرجانى4/147؛ الكاشانى4/246؛ ابو الفتوح10/84؛ الثعالبى1/53؛ السيوطى، الدر المنثور1/87؛ البغدادى2/424؛ الثعلبى5/113؛ البغوى2/407.

70 - الطوسى، التبيان6/515؛ الطباطبايى، الميزان13/255؛ ابن عطيه3/428؛ الشيبانى3/255؛ القمى المشهدى 7/55؛ الحويزى3/219؛ 4/66؛ الطبرسى(الفضل) 6/675؛ ابن كثير5/106؛ النيشابورى4/382؛ الطبرى15/106؛ القرطبى11/323؛ السيوطى، الدر المنثور4/200؛ الثعلبى6/131؛ البغدادى3/145؛ البغوى3/160.

استناداً إلى الاحاديث التفسيرية المنقولة عن أمير المؤمنين على(ع)، يعلم أن لتفسيره منهاج و أنواع عدّه و متنوّعة كالرجوع إلى الآيات و السنّة النبوية و اللغة العرب و .. و بما أن الامام(ع)، يعدّ من روّاد علم التفسير عند المسلمين و قد صرّح بهذا غير واحد منهم و الشواهد عليه كثيرة أيضاً، فمن البديهى الاعتقاد بأن المناهج التفسيرية للامام(ع) و أنواعه المتنوعة قد أثّر تأثيراً قطعياً على منهاج التفسير للمفسرين من بعده أجمع كما يوجد أحاديث تفسيرية كثيرة منه فى أهم و أغلب تفاسير الفريقين.

كتابنامه:

1. الآلوسي، محمود بن عبدالله، ***روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني***، المحقق: علي عبد الباري عطية، بيروت، دار الكتب العلمية، 1415هـ.
2. ابن أبي جمهور، محمد بن علي، *عوالي اللئالي*، تحقيق مجتبى العراقي، الطبعة الاولى ، قم، سيد الشهداء، 1403هـ.
3. ابن ابى حاتم، عبد الرحمن بن محمد، ***تفسير القرآن العظيم***، المملكة العربية السعودية، مكتبة نزار مصطفى الباز، 1419هـ.
4. ابن أبي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله، *شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد*، تصحيح، محمد ابوالفضل ابراهيم، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، 1404ق.
5. ابن العربي، محمد، أحكام القرآن، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
6. ابن الجارود، محمد بن عبدالله، *المنتقى من السنن المسندة*، المحقق: عبد الله عمر البارودي، بيروت، مؤسسة الكتاب الثقافية، 1408هـ.
7. ابن الجوزى، عبد الرحمن بن علي، *تنكرة الأريب في تفسير الغريب*، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
8. ابن جبر، مجاهد، *تفسير مجاهد*، تحقيق عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي، إسلام آباد، مجمع البحوث الإسلامية. بلا تاريخ.
9. _____ ***زاد المسير فى علم التفسير***، عبد الرزاق المهدى، دار الكتاب العربى، الطبعة الاولى، بيروت، 1422هـ
10. _____، ***نواسخ القرآن***، بيروت، دار الكتب العلمية. بلاتاريخ.
11. ابن حجر العسقلانى، احمد بن علي، ***تهذيب التهذيب***، الطبعة الاولى، بيروت، دار الفكر. 1404هـ.
12. _____، ***فتح الباري***، الطبعة الثانية، بيروت، دار المعرفة للطباعة والنشر، بلاتاريخ.
13. _____، ***الإصابة***، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الطبعة الاولى،

بيروت، دار الكتب العلمية، 1415هـ.

14. ابن حزم، علي بن أحمد، *الإحكام في أصول الأحكام*، قاهره، مطبعة العاصمة، بلاتاريخ.
15. ـــــــ، ***المحلى***، تحقيق احمد محمد شاكر، بلامكان، دار الفكر، بلاتاريخ.
16. ـــــــ، ***الناسخ والمنسوخ***، تحقيق عبد الغفار سليمان بنداري، الطبعة الاولى، بيروت، دار الكتب العلمية، 1406هـ.
17. ابن حنبل، احمد، ***المسند***، بيروت، دار صادر، بلاتاريخ.
18. ابن حيون، نعمان بن محمد مغربى، ***شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار عليهم السلام***، تصحيح حسينى الجلالى، محمد حسين، قم، جامعة مدرسين، 1409 هـ.
19. ابن سعد، محمد، ***الطبقات الكبرى***، بيروت، دار صادر، 1968م.
20. ابن شاذان قمى، أبو الفضل شاذان بن جبرئيل، ***الفضائل***، قم، رضى، 1363ش.
21. ابن شعبه حراني، حسن بن علي، ***تحف العقول***، تحقيق علي أكبر الغفاري، الطبعة الثانية، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، 1404هـ.
22. ابن شهر آشوب مازندرانى، محمد بن علي، ***مناقب آل أبي طالب عليهم السلام***، قم، علامه، 1379هـ.
23. ابو صلاح حلبى، تقى بن نجم، ***تقريب المعارف***، تصحيح تبريزيان(الحسون)، فارس، قم، الهادى، 1404هـ.
24. ابن طاووس، على بن موسى، ***التحصين لأسرار ما زاد من كتاب اليقين***، مصحح انصارى زنجانى خوئينى، اسماعيل، قم، مؤسسة دار الكتاب، 1413هـ
25. _____، ***الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف***، تصحيح على عاشور، قم، خيام، 1400ق.
26. _____، ***طرف من الأنباء و المناقب***، مصحح عطار، قيس، مشهد، تاسوعا، 1420هـ.
27. _____، ***اليقين باختصاص مولانا عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين***، تحقيق انصارى زنجانى خوئينى، اسماعيل، قم، دار الكتاب، 1413هـ.
28. ابن عادل، عمر بن علي، ***تفسير اللباب***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
29. ابن عاشور، محمد الطاهر، ***التحرير والتنوير***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
30. ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، ***التمهيد***، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري، مغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 1387هـ.
31. ابن العربي، محمد بن عبدالله، ***احكام القرآن***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.

32. ابن عساكر، علي بن حسن، ***تاريخ مدينة دمشق***، تحقيق علي شيري، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ.
33. ابن عطيه اندلسي، غالب بن عبدالرحمن، ***المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز***، بيروت، دار الكتب العلمية، 1422هـ.
34. ابن كثير، اسماعيل، ***تفسير القرآن العظيم***، بيروت، دار الكتب العلميه، منشورات على بيضون، 1419هـ.
35. ابن ماجه، محمد يزيد القزوينى، ***سنن ابن ماجه***، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، بلاتاريخ.
36. ابن منظور، محمد بن مكرم، ***لسان العرب***، قم، نشر أدب الحوزة، بلاتاريخ.
37. ابوالفتوح رازى، حسين بن على، ***روض الجنان و روح الجنان فى تفسير القرآن***، مشهد، موسسة البحوث الاسلامى عتبة القدس الرضوى، 1408هـ.
38. أبوحيان اندلسي، محمد بن يوسف، ***البحر المحيط***، بيروت، دار الفكر،1420هـ.
39. أبوخثيمه نسائي، علي بن محمد، ***العلم***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
40. ابوداود سجستاني، سلمان بن الأشعث، ***السنن***، تحقيق سعيد محمد اللحام، الطبعة الاولى، بلامكان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1410هـ.
41. ابوزرعه، عبدالرحمن بن محمد، حجه القراءات، تحقيق سعيد الافغاتى، بلامكان، دار الرساله، بلاتاريخ.
42. الاربلى، على بن عيسى، كشف الغمة في معرفة الأئمة، تحقيق رسولى محلاتى، سيد هاشم، تبريز، بنى هاشم، 1381ق.
43. أزهري، محمد بن احمد، ***تهذيب اللغة***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
44. امين، محسن، ***أعيان الشيعة***، تحقيق حسن الأمين، بيروت، دار التعارف للمطبوعات، بلاتاريخ.
45. اميني، احمد، ***الغدير***، الطبعة الثالثة، بيروت، دار الكتاب العربي، 1387هـ.
46. البجنوردي، محمدحسن، ***القواعد الفقهية***، تحقيق مهدي مهريزي و محمد حسين درايتي، الطبعة الاولي، قم، نشر الهادي، 1419هـ.
47. البحرانى، سيد هاشم، ***البرهان فى تفسير القرآن***، طهران، موسسة البعثة ، 1416هـ.
48. _____، ***مدينة المعاجز***، الطبعة الاولي، قم، مؤسسة المعارف الإسلامية، 1413هـ.
49. البخاري، محمد بن اسماعيل، ***الصحيح***، بلامكان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 1401هـ.

50. البروجردي، حسين، ***جامع أحاديث الشيعة***، قم، مطبعة علميه، 1400هـ.
51. البزار، احمد بن عمرو، ***مسند البزار***، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، 1988م.
52. البغدادى، على بن محمد، ***لباب التاويل فى معانى التنزيل***، بيروت، دار الكتب العلميه، 1415هـ.
53. البوصيري، أحمد بن أبي بكر، ***اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة***، بلامكان، دار الوطن، بلاتاريخ.
54. البهائي، محمد بن حسين، ***زبدة الأصول***، تحقيق فارس حسون كريم، الطبعة الاولى، بلامكان، مدرسه ولى العصر (ع)العلمية، 1423هـ.
55. البيضاوي، عبدالله بن عمر، ***أنوار التنزيل وأسرار التأويل***، محمد عبد الرحمن المرعشلى، بيروت، الطبعة الاولى، دار احياء التراث العرابى، 1418هـ
56. البيهقي، احمد بن حسين، ***السنن الصغرى***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
57. ـــــ، ***السنن الكبرى***، بلامكان، دار الفكر، بلاتاريخ.
58. التبريزي، محمد بن عبدالله خطيب، ***الإكمال في أسماء الرجال***، تعليق أبي أسد الله بن الحافظ محمد عبد الله الأنصاري، بلامكان، مؤسسة أهل البيت عليهم السلام، بلاتاريخ.
59. الترمذى، محمد بن عيسى، ***سنن الترمذى***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
60. الثعالبي، عبدالرحمن بن محمد، ***جواهر الحسان فى تفسير القرآن***، تحقيق عبد الفتاح أبو سنة، علي محمد معوض، الطبعة الاولي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1418هـ.
61. الثعلبي، احمد بن محمد، ***تفسير الثعلبي***، تحقيق أبي محمد بن عاشور، الطبعة الاولي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 1422هـ.
62. الثقفى، ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال، ***الغارات***، محقق حسيني، عبدا لزهراء، قم، دار الكتاب الإسلامي، 410هـ.
63. الثوري، سفيان، ***التفسير***، الطبعة الاولى، بيروت، دار الكتب العلمية، بلاتاريخ.
64. الجصاص، احمد بن علي، ***أحكام القرآن***، تحقيق محمد صادق قمحاوى، بيروت، دار احياء التراث العربى، 1405هـ.
65. الجرجاني، سيد امير، ***آيات الاحكام***، ميرزا ولى الله اشراقى سرابى، الطبعة الاولى، طهران، المنشورات نويد، 1404هـ
66. الجوهرى بصرى، احمد بن عبد العزيز، ***السقيفة و فدك***، تصحيح محمد هادى امينى، طهران، مكتبة نينوى الحديثة، بلاتاريخ.

67. الجوهري، اسماعيل بن حماد، ***الصحاح في اللغة***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
68. الحر عاملى، محمد بن حسن، ***وسائل الشيعة***، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، 1409هـ.
69. الحسكاني، عبيد الله بن احمد، ***شواهد التنزيل***، تحقيق محمد باقر محمودي، الطبعه الاولي، بلامكان، مؤسسة الطبع والنشر التابعة وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، 1411هـ.
70. الحويزي، عبدعلي بن جمعه، ***نور الثقلين، قم، المنشورات اسماعيليان، 1415هـ.***
71. الخازن، علي بن محمد، ***لباب التأويل في معاني التنزيل***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
72. الخواجويي المازندراني، محمد اسماعيل، **الدُّرَرُ المُلتَقَطَةُ في تفسير الآيات القرآنية**، تحقيق سيد مهدي الرجائي، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
73. الخوئي، آيه الله سيد أبوالقاسم، ***البيان في تفسير القرآن***، الطبعة الرابعة، بيروت، دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، 1395هـ.
74. ـــــــ،1413هـ، ***معجم رجال الحديث***، الطبعة الخامسة، بلا مكان، مركز النشر الثقافة الإسلامية، بلا تاريخ.
75. الدارمي، عبد الله بن بهرام، ***السنن***، دمشق، مطبعة الاعتدال، 1349هـ.
76. الذهبي، محمد بن احمد، ***تاريخ الإسلام***، تحقيق عمر عبد السلام تدمرى، الطبعة الاولي، بيروت، دار الكتاب العربي، 1407هـ.
77. الراغب الاصفهانى، حسين بن محمد، مفردات ألفاظ القرآن، المحقق المصحح داوودى، صفوان عدنان، بيروت– دمشق، دار القلم– الدار الشامية، 1412 هـ.
78. الزرقانى، محمد عبدالعظيم، ***مناهل العرفان فى علوم القرآن***، بيروت، دارالكتب العلمية، 1409هـ.
79. الزركشي، محمد بن عبدالله، ***البرهان في علوم القرآن***، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الاولي، بلا مكان، دار إحياء الكتب العربية، 1376هـ.
80. الزمخشري، محمود بن عمر، ***الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل***، بيروت، دار الكتاب العربى، 1407هـ.
81. السبحاني، جعفر، ***البدعة***، قم، مؤسسة إمام الصادق(ع)، 1416هـ.
82. السبزوارى، سيد عبد الاعلى، ***مواهب الرحمن فى تفسير القرآن***، بيروت، موسسه اهل البيت(ع)، 1409ق.
83. السمعاني، منصور بن محمد، ***تفسير السمعاني***، تحقيق ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، الطبعة الاولى، سعودى، دار الوطن، 1418هـ.

84. السيد الرضى، ***خطب الامام علي (ع)***، تحقيق شيخ محمد عبده، الطبعة الاولى، النهضه، قم، دار الزخائر، 1412ق.

85. ***سنن الإمام علي (ع)***، لجنة الحديث معهد باقر العلوم (ع)، الطبعة الاولى، بلامكان، 1380ش.

86. السيوطي، جلال الدين، ***الإتقان في علوم القرآن***، الطبعة الاولى، لبنان، دار الفكر، 1416هـ.

87. _____ ***جامع الاحاديث***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.

88. _____، ***الدر المنثور***، قم، مكتبة آية الله مرعشى نجفى، 1404هـ.

89. الشنقيطي، محمد امين بن محمد مختار، ***اضواء البيان***، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر، بلاتاريخ.

90. الشوكاني، محمد بن علي، ***فتح القدير الجامع بين فنّي الرواية و الدراية من علم التفسير***، دمشق، بيروت، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، 1414هـ.

91. الصادقى الطهرانى، محمد، ***الفرقان فى تفسير القرآن بالقرآن***، قم، نشر الثقافة الإسلامية، 1365ش.

92. الصبحى صالح، مباحث ***فى علوم القرآن***، بيروت، دارالكتب العلمية، 1409هـ.

93. الصدوق، محمد بن علي، ***التوحيد***، تحقيق هاشم حسينى، قم، جمعية المدرسين، 1398هـ

94. _____، ***الخصال***، تصحيح علي أكبر الغفاري، قم، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، 1403هـ..

95. _____، ***عيون أخبار الرضا عليه السلام***، تصحيح، مهدى لاجوردى، طهران، نشر جهان، 1378هـ.

96. _____، ***كمال الدين و تمام النعمة***، تصحيح، على اكبر غفارى، طهران، الاسلامية، 1395هـ.

97. _____، ***معانى الاخبار***، قم، مكتب المطبوعات الإسلامية التابعة لجمعية المدرسين فى الحوزة العلمية قم، 1403هـ.

98. الصفار، محمد بن حسن، ***بصائر الدرجات في فضائل آل محمّد صلّى الله عليهم***، تحقيق محسن بن عباسعلى، قم، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، 1404هـ.

99. الصنعاني، عبد الرزاق بن همام، ***المصنف***، تحقيق حبيب الرحمن اعظمى، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.

100. _____، ***تفسير القرآن***، تحقيق مصطفى مسلم محمد، الطبعة الاولى، رياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 1410هـ.

101. الطباطبائی، محمد حسین، ***المیزان***، قم، مکتب المطبوعات الإسلامیة التابعة لجمعیة المدرسین فی الحوزة العلمیة قم، 1417ه.

102. ـــــ، ***سنن النبي (ص)***، تحقیق محمد هادی نجفی، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، 1419ه.

103. الطبرسی، احمد بن علی، ***الإحتجاج علی أهل اللجاج***، المحقق خرسان محمد باقر، مشهد، نشر مرتضی، 1403ه.

104. الطبرسي، فضل بن حسن، ***مجمع البیان***، تهران، انتشارات ناصر خسرو، 1372ش.

105. الطبري، محمد بن جریر، ***جامع البیان***، تحقیق صدقي جمیل العطار، بیروت، دار المعرفه، 1412ه.

106. الطبری آملی، محمد بن جریر بن رستم، ***دلائل الإمامة***، تصحیح، قسم الدراسات الإسلامیة مؤسسة البعثة، قم، البعثة، 1413هز

107. الطحاوی، احمد بن محمد بن سلامه، ***بیان مشکل الآثار***، تحقیق شعیب الأرنؤوط، بلامکان، بلا ناشر، بلا تاریخ.

108. ـــــ،***شرح معاني الآثار***، تحقیق محمد زهري النجار، الطبعة الاولی، بیروت، دار الکتب العلمیة، بلاتاریخ.

109. الطوسي، محمد بن حسن، ***التبیان فی تفسیر القرآن***، بیروت، دار احیاء التراث العربی، بلاتاریخ.

110. _____، ***عدة الأصول***، تحقیق محمد رضا الأنصاري، الطبعة الاولی، قم، بلاناشر، 1417ه.

111. _____، ***الأمالي***، تصحیح مؤسسة البعثة، قم، دار الثقافه، 1414ه.

112. الطیالسی، سلیمان بن داود، **مسند أبي داود الطیالسي**، المحقق الدکتور محمد بن عبد المحسن الترکي، مصر، دار هجر، 1419ه.

113. عبد الباقی، محمد فؤاد، ***اللؤلؤ والمرجان فیما اتفق علیه الشیخان***، بلامکان، بلا ناشر، بلا تاریخ.

114. العطاردي، عزیز الله، ***مسند الإمام الرضا (ع)***، بلامکان، مؤسسة طبع والنشر عتبة قدس الرضوي، 1406ه.

115. العیاشی، محمد بن مسعود، ***تفسیر العیّاشي***، المحقق رسولی محلاتی، سید هاشم، طهران، المطبعة العلمیة، 1380ه.

116. الغزالي، محمد بن محمد، ***المستصفی***، تصحیح محمد عبد السلام عبد الشافي، بیروت، دار الکتب العلمیة، 1417ه.

117. فخر الرازي، محمد بن عمر، ***مفاتيح الغيب***، بيروت، دار احياء التراث العربى، 1420ه.
118. الفيض الكاشانى، محمد محسن بن شاه مرتضى، ***تفسير الصافى***، محقق اعلمى حسين، طهران، مكتبه الصدر، 1415ه.
119. القبانچي، سيد حسن، ***مسند الإمام علي (ع)***، تحقيق طاهر السلامي، بلامكان، مركز الأبحاث العقائدية، بلاتاريخ.
120. قتاده، ابن دعامه سدوسي، ***الناسخ والمنسوخ***، تحقيق حاتم صالح ضامن، الطبعة الثالثة، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1409ه.
121. القرشى بنايى، على اكبر، ***قاموس قرآن***، طهران، دار الكتب الاسلامية، 1412 ه.
122. القرطبي، محمد بن احمد، ***الجامع لأحكام القرآن***، طهران، المنشورات ناصر خسرو، الطبعة الاولى، 1364ش.
123. قطب الدين راوندي، سعيد بن هبه الله، ***فقه القرآن***، تحقيق أحمد حسيني، الطبعة الثانية، قم، مكتبة آية الله العظمى النجفي المرعشي، 1405 ه.
124. القمى، على بن ابراهيم، ***تفسير القمى***، تصحيح طيب موسوى جزائرى، قم، دار الكتاب، 1404ه.
125. القمي المشهدي، محمد بن محمدرضا، ***تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب***، مصحح درگاهى، حسين، وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي ، منظمة الطبعة و المنشورات، 1368ش، تهران.
126. الكلينى، محمد بن يعقوب، ***كافى***، المحقق دارالحديث، قم، دار الحديث، 1429 ه.
127. مالك، ابن أنس، ***الموطأ***، رواية محمد بن الحسن، تحقيق تقي الدين الندوي، الطبعة الاولى، دمشق، دار القلم، بلاتاريخ.
128. الماوردي، علي بن محمد، ***النكت والعيون***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.
129. المتقي الهندي، ابن حسام الدين، ***كنز العمال***، تصحيح صفوة السقا، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1409ه.
130. المجلسي، محمد باقر، ***بحار الأنوار***، تحقيق بد الزهراء العلوي، بيروت، دار احياء التراث العربى، 1403ه
131. المجلسى، محمدتقى بن مقصودعلى، ***روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه***، تحقيق موسوى كرمانى، حسين و اشتهاردى على پناه، قم، مؤسسه الثقافة الاسلامية كوشانبور، 1406ه.
132. مسلم نيشابوري، ابن حجّاج، ***الصحيح***، بيروت، دار الفكر. بلاتاريخ.
133. ***مصباح الشريعه***، منسوب الى جعفر بن محمد(الامام السادس الشيعه)، بيروت، اعلمى، 1400ه.

134. المعرفة، محمد هادى، ***التمهيد فى علوم القرآن***، موسسة النشر الاسلامى.

135. المَرْوَزِي، محمد بن نصر، ***السنه***، تحقيق سالم أحمد السلفي، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، 1408هـ.

136. المزنى، إسماعيل بن يحيى، ***السنن المأثورة للشافعي***، المحقق د. عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، دار المعرفة، 1406هـ.

137. الميبدى، احمد بن ابى سعد، *كشف الاسرار و عدة الابرار*، طهران، امير كبير، 1318ش.

138. مير باقرى، سيد محسن، ***ظاهرالقرآن و باطن القرآن***، طهران، رايزن، 1380ش.

139. الميرزا نوري، حسين، ***مستدرك الوسائل***، الطبعة الاولى، بيروت، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، 1408هـ

140. النحاس، احمد بن محمد ابوجعفر، ***معاني القرآن***، تحقيق محمد على صابونى، الطبعة الاولى، سعودى، جامعة أم القرى، 1409هـ.

141. النسائي، احمد بن شعيب، ***السنن***، الطبعة الاولى، بيروت، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، **1348هـ**.

142. نسفي، عبدالله بن احمد أبو البركات، ***مدارك التنزيل وحقائق التأويل***، بلامكان، بلا ناشر، بلا تاريخ.

143. النمازي الشاهرودي، علي، ***مستدرك سفينة البحار***، تحقيق حسن بن علي نمازي، قم، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، 1419هـ.

144. النيشابوري، حسن بن محمد، ***غرائب القرآن و رغائب الفرقان***، دار الكتب العلمية، بيروت، 1416هـ.